

استطلاع «ويتروز - إيبسوس»: ثلث الجمهوريين يدعمون اتفاقاً مع إيران

الاتحاد الأوروبي يعيد فرض عقوبات على شركات وبنك إيراني

ناقش وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مع نظيره العماني يوسف بن علوي أمس في مسقط، آخر مستجدات العلاقات الثنائية والإقليمية لا سيما أوضاع اليمن، وقال: «إن نجاحنا في المفاوضات النووية هو بمثابة نجاح لإشقائنا في المنطقة».

ورحب الوزير ظريف بقيام سلطنة عمان بدور أكثر فاعلية في القضايا الإقليمية المهمة ومنها أزمة اليمن مؤكداً دعم جمهورية إيران الإسلامية لهذا الدور واستعدادها للتعاون مع عمان في هذا المجال.

وهنا وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي لإيران النجاح الذي حققته في المفاوضات النووية الأخيرة وقال: «إن نجاح إيران في تسوية الموضوع النووي سيرتبط تأثيره الإيجابي على المنطقة، ويمهد الرضوية لسائر الدول للاستفادة من التقنية النووية السلمية».

وفي السياق، أعاد الاتحاد الأوروبي أمس فرض عقوبات على بنك إيراني و32 شركة شحن إيرانية مستخدماً مبررات قانونية جديدة بعدما ألغت محكمة أوروبية العقوبات، ولم يتم إدراج ثمانين شركة مجدداً على القائمة التي نشرتها الجريدة الرسمية للاتحاد، وتطبق العقوبات باثر فوري.

ويأتي القرار بعد أيام من توصيل إيران والوقى العالمية الست إلى اتفاق إطار لإنهاء نزاع في شأن أنشطة إيران النووية والذي تسبب في فرض العقوبات، ويشير إلى أن الاتحاد سيواصل الضغط بالعقوبات على إيران لحين التوصل إلى اتفاق نووي نهائي. وكانت ثاني أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي قد ألغت في كانون الثاني تجميداً للأصول فرضه الاتحاد على بنك تجارة و40 شركة شحن إيرانية بعدما خلصت إلى وجود خطأ في المبررات القانونية التي اعتمد عليها الاتحاد الأوروبي.

وقال الاتحاد الأوروبي في الأسباب التي ساقها لإعادة فرض تجميد أصول بنك تجارة إن البنك «يقدم دعماً كبيراً لحكومة إيران بتوفيره موارد وخدمات مالية لمشروعات تطوير النفط والغاز».

النضم الديمقراطيين إلى الجمهورية في دعم مشروع قانون يمنح الكونغرس فرصة الموافقة على تخفيف العقوبات على إيران أو رفضه في أي اتفاق نووي يجري التوصل إليه واقتربوا من تشكيل غالبية يرى الرئيس باراك أوباما أنها قد تقوض المرحلة الأخيرة الحساسة من المفاوضات.

ويعكس دعم أعضاء من الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه أوباما لمشروع



القانون مدى اللق في واشنطن إزاء التهديد الذي تمثله إيران وقلق الكثير من أعضاء الكونغرس من إبعادهم عن عملية احتواء هذا التهديد.

وفي أعقاب الإعلان عن التوصل لاتفاق إطار الأسبوع الماضي بين طهران والقوى العالمية الست، أكد أعضاء الكونغرس من جديد دعمهم لمشروع القانون الذي يحظر بتأييد الحزبين الجمهوري والديمقراطي وسعيهم إلى بحث سبل تجعله أكثر قبولا لدى البيت الأبيض.

ويضفي الديمقراطيون والجمهوريون قدماً في مشروع القانون رغم ما يبرده البيت الأبيض من أن أوباما يتمتع وحده بسطة التفويض وتنفيذ الاتفاق الذي تكبح إيران بمقتضاه برنامجها النووي مقابل تخفيف تدريجي للعقوبات المفروضة عليها، حيث أكد البيت الأبيض أن أوباما يعتزم استخدام حق النقض (الفيتو) لعرقلة مشروع القانون في صورته الحالية.

وعلى رغم أن الكونغرس في عطلة الربيع إلا أن الأعضاء الديمقراطيين بمجلس الشيوخ يدرسون مشروع القانون الذي صاغه الجمهوري بوب كوركر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالجلسة والذي يمكن

أن تقره اللجنة الأسبوع المقبل.

وقال السناتور الديمقراطي تيم كين الذي ساعد كوركر في صياغة مشروع القانون «لا يمكن أن يسمح الكونغرس بالتفاوض على العقوبات التي فرضها من دون أن يكون له رأي»، في حين أكد السناتور الديمقراطي تشاك شومر دعمه وقال: «اعتقد بشدة أن يجب أن يكون للكونغرس حق الاعتراض على أي اتفاق وأؤيد مشروع القانون الذي صاغه كوركر والذي سيسمح بتنفيذ ذلك».

ووفقاً لمشروع قانون كوركر يمنح الكونغرس 60 يوماً لمراجعة الاتفاق وخلال هذه الفترة يجري تعليق تخفيف العقوبات ويمكن لأعضاء الكونغرس التصويت على ما إذا كانوا يوافقون على العقوبات أم يعترضون عليها.

ووافق كوركر على تعديل الصياغة بحيث يعتبر عدم اتخاذ الكونغرس لأي إجراء بمثابة موافقة على الاتفاق بحيث يدرس الكونغرس مسألة تخفيف العقوبات التي أقرها فقط وليس الاتفاق بأكمله. وقال كين «أوضح نتائج استطلاع «ويتروز- إيبسوس» للرأي أمس إن 31 في المئة من الجمهوريين يؤيدون اتفاق الإطار مع إيران

فقط من الديمقراطيين الذين كانت لهم الآراء نفسها.

وقال 48 في المئة من الديمقراطيين إن واشنطن محقة في تحسين علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في مقابل 18 في المئة من الجمهوريين.

وأوضحت نتائج الاستطلاع تأييداً بسيطاً من كل من الحزبين لاستخدام القوة العسكرية كوسيلة وحيدة لمنع إيران من تصنيع قنبلة نووية. وأيد خمسة في المئة من الديمقراطيين مثل هذا الخيار في مقابل 11 في المئة من الجمهوريين وستة في المئة من المستقلين.

وقد جرى استطلاع آراء 2291 أميركياً بالغاً عبر الإنترنت في الفترة بين الثالث والسابع من نيسان بعد إعلان التوصل لاتفاق إطار مع إيران. ومن بين من جرى استطلاع آرائهم 893 ديمقراطياً و803 جمهوريين و320 مستقلاً.

قال مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية جون برينان إن معارضي اتفاق الإطار مع إيران لكبح برنامجها النووي يخادعون عندما يقولون إن الاتفاق لا يزال يسمح لطهران باكتساب القدرة على إنتاج أسلحة نووية في المستقبل.

وقال برينان لمجموعة من الطلاب بجامعة هارفرد إن الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه هو على الأرجح الاتفاق الأكثر واقعية الذي يمكن التوصل إليه. وأضاف: «الأفراد الذين يقولون إن هذه الاتفاقية يقدم سبيلاً لإيران للحصول على قنبلة يخادعون تماماً في رأيي إذا كانوا يعرفون الحقائق ويتفهمون ما هو مطلوب لبرنامج... بالتأكيد أننا مندفعون على نحو سار أن الإيرانيين وافقوا على الكثير هنا».

وأوضحت نتائج استطلاع الرأي أيضاً أن بعض المنتقدين للاتفاق يخشون من أنه حتى بعد التوصل لاتفاق سيكون لدى إيران القدرة «على التسبب في مزيد من المشكلات» في الشرق الأوسط حيث قتلت دول الجوار ذلك تنظيماً «داعش».

وتابع برينان قائلًا «هذه قضية ومثار قلق وجدل مشروع لكن لهذا السبب أقول ما لا يجب عليهم القيام به هو محاولة تزييق هذا الاتفاق... لن نجعلوا الإيرانيين يفككون كل شيء تماماً ويقولون، حسناً لن نسعى إلى أي نوع من القدرة النووية من منظور سلمي».

وقال برينان إن حوض النظام الإيراني لثمانية أيام من المحادثات في سويسرا ببادرة أمل، مشيراً إلى أن الرئيس حسن روحاني يملك «كثيراً من الاعتدال».

«الأمن والتعاون»: الجيش الأوكراني ينشر معدات ثقيلة في المنطقة العازلة

أعلنت بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في أوكرانيا أن العسكريين الأوكرانيين نشروا معدات ثقيلة جديدة في المنطقة العازلة بين طرفي النزاع جنوب شرقي البلاد.

وجاء في تقرير تصدوره البعثة يومياً أن مراقبيها عثروا في أحد أماكن المنطقة العازلة (والتي تسيطر عليها سلطات كييف) على 4 مدافع مضادة للدبابات (عبار 100 ميليمتر) و4 جرارات مدرعة لنقل النخاش، تم نشرها هناك حديثاً. كما ذكرت البعثة أن كل المعدات الثقيلة التي تم نشرها في المنطقة لم يتم سحبها من هناك، ومن بينها 5 دبابات من طراز «تي-62»، وكانت اثنتان منها تتحركان باتجاه خط التماس بين طرفي النزاع.

هذا ووفق مرافقو البعثة كذلك تنقلت 7 عربات «بي إم بي» ودبابتين في أراضي جمهورية لوغانسك الشعبية، من دون أن يفيد التقرير باتجاه تحركها، وذلك إضافة إلى دبابية تابعة لجمهورية دونيتسك الشعبية شاهدها المراقبون في إحدى بلدات المنطقة.

هذا وأفاد التقرير بأن الوضع في محيط مطار دونيتسك لا يزال متوتراً، مشيراً إلى أن وقف إطلاق النار هناك لا يتم إلا أثناء رحلات المراقبين المدنيين والعسكريين إلى هناك، أما بعد مغادرتهم فإن الوضع يبدأ بالتحول على الفور.

وتابع التقرير أن مراقبي البعثة وثقوا حوادث عديدة لإطلاق النار في المنطقة، بما في ذلك باستخدام رشاشات ومدافع.

تفاقم نزاع عائلة لوبان داخل الجبهة الوطنية بفرنسا

تفاقم نزاع عائلي بين مارين لوبان زعيمة الجبهة الوطنية الميمنية الفرنسية ووالدها مؤسس الجبهة جان ماري لوبان أمس بعد اتهامها بالوالد البالغ من العمر 86 سنة بتدبير جيموها لدمج الجبهة في التيار السياسي الرئيسي في البلاد.

وكان جان ماري لوبان دافع في الأسبوع الماضي عن تصريح أدلى به في الماضي قال فيه إن غرف الغاز النازية «إحدى التفصيلات التاريخية»، ونقل عنه إطلاقه على رئيس وزراء فرنسا فرانسوا هولود في إسبانيا مانهول فانس وصف النزاع ودفاعه عن قليب بيتان رئيس الحكومة الفرنسية وقت الحرب والتي تعاونت مع ألمانيا النازية.

وقالت مارين لوبان التي تولت زعامة الحزب من والدها عام 2011 في بيان أصدرته الجبهة الوطنية باسمها «بيدو أن جان ماري لوبان انتهج استراتيجية في ما بين الأرض المحروقة والانتحار السياسي». «وضعه كرئيس شرقي لا يعطيه الحق في خلف الجبهة الوطنية باستقراوات مبتذلة تهدف على ما يبدو إلى الإضرار بي ولكننا مع الأسف نضرب بالحركة كلها».

وتحاول مارين لوبان أن تخفف حزبا المناهض للمهاجرين من صورتها «بحركة مناهضة للسامية» وتعزيز اجتذابها للناخبين مع استعدادها لترشيح نفسها في انتخابات الرئاسة الفرنسية عام 2017. وتشير استطلاعات للرأي إلى أنها قد تصل إلى جولة إعادة في انتخابات الرئاسة ولكن من غير المحتمل الفوز بها.

دوليات 13

مبادرات

التحولات الأميركية بعد توقيع الاتفاق النووي

توفيق المحمود

في خطوة جديدة وجريئة ببارك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأميركية الذي يسعى إلى تقديم مقاربة جديدة للأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً في ما يتعلق بالعلاقات الإيرانية. العربية، في ما بدأ محاولة لتسويق الاتفاق النووي مع إيران بعد تفاهات لوزان الأسبوع الماضي، وبدء العد العكسي لتوقيع الاتفاق النهائي في نهاية حزيران المقبل.

وفي خطاب غير مألوف، منذ توليه منصبه رئيساً للولايات المتحدة، وجه باراك أوباما رسالة تحذير مباشرة إلى دول مجلس التعاون الخليجي واصفاً أن أكبر خطر يهدد الحكام الخليجين، ليس التعرض لهجوم محتمل من إيران، وإنما حالة الغضب داخل بلادهم، بما في ذلك سخط الشباب والعاطلين والإحساس بعدم وجود مخرج سياسي لمخالفهم.

بهذه الكلمات وجه أوباما كلامه لحلفائه وبخاصة بعد توقيع الاتفاق المبدئي للنووي الإيراني هذا الاتفاق الذي واجه معارضة شديدة من الكثيرين داخل الولايات المتحدة ومن أطراف كثيرة أخرى خارجها وخصوصاً الحليين الرئيسيين لها الكيان الصهيوني والسعودية. واللائق أن المعارضة الدولية للتفاهم الأميركي الغربي مع إيران كانت تأتي في شكل أساسي من حلفاء واشنطن، فالاتفاق الذي وقع الأسبوع الماضي والأرجح أن الاتفاق النهائي سيتم توقيعه في الموعد المحدد له في 30 حزيران المقبل أظهر عدم الرضا لدى الطرفين، فكلام رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، الذي أعلن خيخته من انعدام التأثير في تطور العلاقات الإيرانية مع الغرب وأن الاتفاق يهدد وجود كيانه وأن هذا الاتفاق المرحلي بين الدول الكبرى وإيران «سيء جداً» على حد وصفه بحجة أنه يبقى نية تحتية نووية كبيرة لطهران. إذ يشوب التوتر العلاقات بين «إسرائيل» وحليفها التقليدية الولايات المتحدة جراء إلقاء نتنياهو خطاباً في الكونغرس في آذار الماضي رغم أن إرادة الإدارة الأميركية وهاجم فيها المفاوضات النووية مع إيران.

أما السعودية فقد شنت عدواناً على اليمن بحجة إعادة الشرعية ولكن في المضمون هي حاولت تعطيل الاتفاق بضرب أحد حلفاء إيران في اليمن فهي تمارس عدواناً فاضحاً موصوفاً ضد الشعب اليمني تحت حجج ومسميات أقبح من العدوان نفسه، فالحرب السعودية على اليمن كارثة على الجميع في المنطقة.

واعترف أوباما خلال مقابلة أنه سيجري حواراً صعباً مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي، وسيعدهم خلال القمة التي ستعقد في كامب ديفيد خلال الربيع بتقديم دعم أميركي قوي ضد ما وصفهم بالأعداء الخارجيين، وسيقول لهم إنه يتعين عليهم معالجة التحديات السياسية الداخلية وأن يكونوا أكثر فعالية في معالجة الأزمات الإقليمية وأن هذا ربما يخفف بعضاً من مخاوفهم، ويسمح لهم بإجراء حوار مثمر في شكل أكبر مع الإيرانيين.

كلام أوباما والتطورات في المنطقة تعتبر ضمن السياق التراجعي لدور الولايات المتحدة في العالم بعد بروز روسيا كقوة كبرى وتحالف دول البريكس وقد تختلف الأسباب والتسميات، لكن الدقيق والمؤكد أن الولايات المتحدة تتابع مصالحها في كل مكان وقد ارتأت أن تحقيق هذه المصالح يستوجب نقلة نوعية في المواقف وعلاقاتها الدولية، وهذا ما حصل.

بيسكوف: اتهام موسكو بشن هجمات إلكترونية على البيت الأبيض نوع من «الرياضة»



تسوية الأزمات في العالم، مشيراً إلى أن روسيا تهتم بهذا التعاون ولا تسعى إلى تشويه صورة أحد. وكانت شبكة «سي إن إن» قد نقلت عن مسؤولين أميركيين أن متسللين من روسيا تمكنوا من الوصول إلى أجزاء حساسة من أنظمة كومبيوتر البيت الأبيض، بعد أشهر قليلة من اختراقهم أنظمة وزارة الخارجية الأميركية.

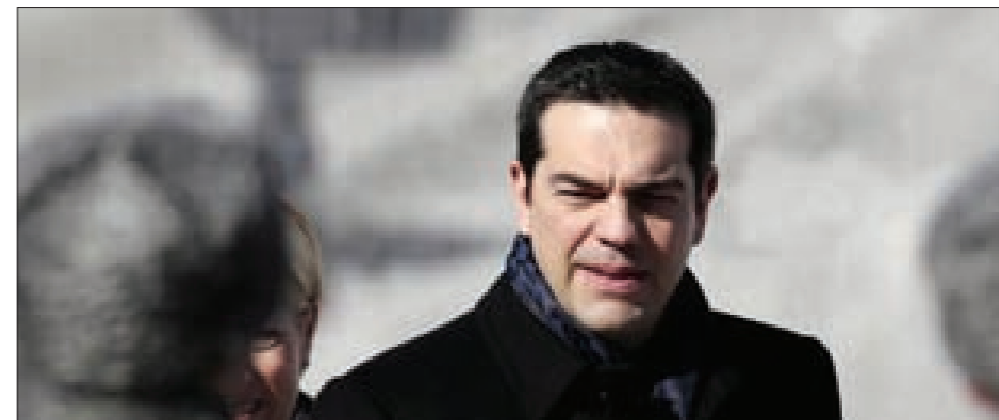
وذكرت الشبكة أن «الهاكرز» وصلوا إلى معلومات غير سرية لكنها قد تكون حساسة مثل تفاصيل غير معلنة عن جدول أعمال الرئيس الأميركي. وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، مارك ستروخ، إن ثبات تسلل القراصنة إلى أنظمة كومبيوتر البيت الأبيض يعود إلى العام الماضي من دون أن يذكر هوية المتسللين.

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن الاتهامات الموجهة إلى موسكو بشأن هجمات إلكترونية على البيت الأبيض تمثل نوعاً من الرياضة يمكن أن تطلق عليه «اتهام روسيا بكل شيء».

وقال بيسكوف رداً على سؤال من الصحافيين أمس، «الأمم الأيبدا» البحث عن غوصات روسية في نهر بوتوماك (قرب واشنطن)، كما حدث في بعض الدول».

كما أكد المتحدث باسم الكرملين أنه في حال توافر فرصة لدينا لكشف معلومات سرية من واشنطن فإن ما يهم موسكو هو معلومات في شأن استعداد البيت الأبيض للتعاون في

بوتين وتسييراس يناقشان إنعاش التجارة بين روسيا واليونان



دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس خلال استقباله رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسييراس في موسكو إلى إنعاش معدلات النمو التجاري السابقة بين روسيا واليونان.

وخطاب بوتين روسيا لأول مرة منذ توليه منصبه قائلًا: «قبل وقت ليس ببعيد كانت روسيا الشريك التجاري الرئيسي لليونان واحتلت المرتبة الأولى في التبادل التجاري (حجم التبادل التجاري لليونان مع الدول الأجنبية) ومن عام 2009 وحتى 2013 ارتفع حجم التبادل التجاري بين بلدينا أكثر من الضعف، ولكن للأسف تراجع العام الماضي بنسبة 40 في المئة، ولذلك اعتقد أن زيارتكم جاءت في الوقت المناسب، لأنه يتعين علينا دراسة ما يمكن أن نفعله معاً لاستعادة المعدل السابق للونان».

وكانت روسيا تستورد من اليونان المنتجات الزراعية واللبان ومشتقاتها والماكولات البحرية، وتصدر لها المواد الطاقة والمعادن والمنتجات الصناعية الكيماوية.

إلا أن روسيا توقفت عن استيراد المنتجات الزراعية والغذائية من اليونان عملاً بالخطر الذي فرضته على وارداتها من هذه المنتجات من الاتحاد الأوروبي كرد على العقوبات الغربية عليها المتعلقة بالأزمة الأوكرانية، حيث قدرت خسائر اليونان من الحظر الروسي ما بين 30 إلى 35 مليون يورو في عام 2014.

يشار إلى أن وزارة التنمية الاقتصادية الروسية أعدت مجموعة مقترحات حول الحظر الروسي المفروض على استيراد جملة

مواد غذائية طرحها خلال اجتماع رئيسي الوزراء الروسي دميتري ميدفيدف واليوناني أليكسيس تسييراس اليوم.

ومن المتوقع خلال زيارة تسييراس لموسكو مناقشة إمكانية وصول اليونان بالحبوب نقل الغاز الطبيعي الروسي التركي (السليل) كععب من الغاز (سويوا) المزمع إنشاؤه، والذي سيمر عبر قاع البحر الأسود قداماً من روسيا، مروراً بالأراضي التركية حتى الحدود مع اليونان، ما سيعود على الأخيرة بعوائد ملموسة من توريدات الغاز المحتملة عبر الأراضي اليونانية إلى دول أوروبية أخرى، ويضن أمن الطاقة في البلاد والمنطقة ككل.

وكان تسييراس قد وصل مساء الثلاثاء إلى العاصمة الروسية موسكو، ووضع صباح أمس باقة من السورود عند نصب الجندي المجهول بالقرب من الكرملين في موسكو.

أكد البيت الأبيض أنه من غير المرجح أن ترفع الولايات المتحدة في الأيام القريبة كوبا من قائمة الدول الداعمة للإرهاب.

الابيض جوش أيرنست إنه «لن أقوم ببناء افتراض حول قرار نهائي يتخذ في هذه السرعة»، وحسب قوله فعلى اليونان الخارجية الأميركية بدأت في إعادة النظر في هذه القائمة «لكن هذه العملية لا تقتصر على ذلك».

ويجب اتخاذ خطوات أخرى. وأضاف: «لا انتظر قراراً نهائياً يتم اتخاذه حتماً «عدا أو في اليومين

البيت الأبيض: من غير المرجح رفع كوبا قريباً من قائمة الدول الداعمة للإرهاب



القادمين بعد الغد».

يذكر أن قنساء «سي إن إن» الأميركية قد نقلت في وقت سابق تصريحات عن ممثلين للولايات المتحدة بأن كوبا قد يتم استبعادها من قائمة الدول الداعمة للإرهاب خلال اليومين المقبلين، حيث يشكل تواجد كوبا في هذه القائمة عبئاً رئيسية في سبيل فتح سفارة لها في واشنطن.

وسيشارك الرئيس الأميركي باراك أوباما في قمة الأميركيين المرتقب عقدها في 10 و11 نيسان، وأصبح معلوماً أنه لم يخطط لإجراء لقاء ثنائي بينه وبين الرئيس الكوبي راؤول كاسترو.

والجدري بالذكر أن أوباما وكاسترو أعانا في كانون الأول 2014 عملية تطبيع العلاقات بين واشنطن وهافانا بعد أكثر من 50 عاماً من التوتر وعن رفع عدد من القيود في مجالات التجارة والاستثمار والتنقل فرضتها الولايات المتحدة على كوبا، ولا بدور الحديث حالياً عن إلغاء الحظر التجاري المفروض على كوبا وذلك بسبب وقوف الكونغرس ضد.

قال شرطه منطقة كاتالونيا ذات الحكم الذاتي في إسبانيا أمس إنها اعتقلت 9 أشخاص خلال عملية أمنية لمكافحة «الجهاديين» في المنطقة شمال شرقي البلاد.

وأشارت الشرطة إلى أن المعتقلين يشتبه بإرتباطهم بتنظيم «داعش» وفي جنح مرتبطة معه وإلى أن العملية الأمنية جرت في عدد من بلدات منطقة برشلونة ومقاطعة طرغونة.

وجرى خلال الأشهر الأخيرة في إسبانيا تفكيك عدة خلايا تمركزت في جيبتي سبتة ومليلية كان هدفها تجنيد متطوعين للقتال في سورية والعراق في صفوف «مقاتلي جماعات متطرفة».

وتقدر السلطات الإسبانية عدد مواطنيها الذين انضموا إلى القتال في صفوف الحركات الجهادية في سورية والعراق بنحو 100 شخص، العدد الذي يعتبر منخفضاً بالمقارنة مع آلاف من مواطني فرنسا وبريطانيا وألمانيا.